

أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري

تسلط أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري الضوء على بيئات العمل المحفوفة بالمخاطر في تلك الصناعة الإستراتيجية، مع وجود احتمالية لاندلاع حريق أو [فيضان](#) أو انفجار أو انهيار أو حوادث أخرى ذات صلة تؤثر في عدد كبير من الأشخاص في آن واحد.

ويُنتَج ما يزيد على 3.3 مليار طن من المعادن سنويًا على مستوى العالم؛ إذ يوفر قطاع التعدين المواد الخام والمعادن والفلزات الأساسية للاقتصاد، ولا يُظهر قطاع التعدين العالمي أي علامات على التباطؤ.

وهناك أسباب عديدة لوقوع الحوادث في قطاع التعدين؛ من بينها تسرب الغازات السامة التي قد تسبب ما يُطلق عليه “الموت الصامت”؛ لعدم وجود رائحة لها، إلى جانب انفجارات الغاز الطبيعي (مثل الميثان)، وانفجارات غبار الغاز، والنشاط الزلزالي، والفيضانات المسببة للغرق أو الخلل الميكانيكي، وهي العوامل المشتركة التي تسببت في وقوع أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري، وفق ما أورده موقع [“إف تي إم ماشينري](#).

أسوأ كوارث التعدين

يلقى آلاف الأشخاص على الأقل حتفهم في حوادث التعدين حول العالم كل عام، وفق تقارير طالعتها منصة الطاقة المتخصصة.

وفيما يلي قائمة بأخطر 10 [كوارث مناجم](#) في تاريخ البشرية، نبهت القائمين على تلك الصناعة إلى ضرورة التحوط قدر الإمكان لتقليل تكرار هذه الوقائع المميتة، وهي على النحو التالي:

كارثة منجم بنشيهو في الصين (26-1 أبريل/نيسان 1942)

تتصدر كارثة منجم بنشيهو قائمة أخطر 10 كوارث مناجم في تاريخ البشرية؛ إذ كانت تلك الكارثة هي الأكثر دموية من نوعها على

الإطلاق، ووقعت في محافظة لياونينغ شمال شرق الصين.

ووقع الحادث بعد أن تسبب مزيج الغاز وغبار [الفحم](#) في انفجار منجم تحت الأرض؛ ما أدى إلى حصار آلاف العمال الذين تقطعت بهم السبل.

وفي مسعى منها لاحتواء ألسنة النيران الضخمة، أغلقت السلطات الصينية نظام تهوية، والمدخل المؤدي إلى المنجم، ما أدى إلى خنق. قرابة 1549 عاملاً.

واستغرقت المهمة 10 أيام كاملة لانتشال جميع جثث الضحايا من المنجم.

كارثة منجم كوريير في فرنسا (10 - 2- (مارس/آذار 1906)

تحل واقعة منجم كوريير في فرنسا بالمرتبة الثانية في قائمة أخطر 10. كوارث مناجم في التاريخ البشري.

بدأت الواقعة عندما اشتعلت النيران تحت الأرض في منجم كوريير. للفحم شمال فرنسا، وهو ما نتج عنه انفجار هائل.

ويُشتبه في أن التعامل غير المناسب مع المواد المتفجرة ذات الصلة بأنشطة التعدين ربما يكون هو سبب الحريق، أو حتى حرق [غاز](#) [الميثان](#) من مصباح في المنجم.

وأُسفر الحادث عن مقتل 1099 شخصًا، إلى جانب مئات المصابين، في واقعة صُنفت الأسوأ من نوعها في أوروبا.

كارثة منجم ميتسوبيشي هوجيو في (اليابان (15 ديسمبر/كانون الأول 1914

في المرتبة الثالثة في قائمة أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري تحل واقعة منجم الفحم ميتسوبيشي هوجيو.

بداية القصة حينما نسف الانفجار كبائن المصعد الذي يصل ارتفاعه إلى 50 قدمًا، وهو ما ألحق الأذى بالأشخاص الموجودين في دائرة نصف

قطرها 200 متر، من مدخل المنجم؛ إذ أودى بحياة 687 من عمال المنجم .

وتُعَد تلك أسوأ كارثة من نوعها في تاريخ اليابان



news9live كارثة منجم ميتسوبيشي هوجيو في اليابان

كارثة منجم لاوبايدونغ للفحم في -4 (الصين 9 مايو/أيار 1960)

في المرتبة الرابعة بقائمة أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري تظهر واقعة منجم لاوبايدونغ للفحم في الصين، الواقع بالقرب من مدينة داتونغ، بمحافظة شانشي؛ ما أودى بحياة 684 شخصًا

ويُعَدّ حدث منجم لاوبايدونغ هو الأكثر دموية على الإطلاق في ثاني أكبر بلد تعدادًا للسكان في العالم خلف الهند، منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 1949 .



news9live كارثة منجم لاوبايدونغ للفحم في الصين - الصورة من

كارثة منجم ميتسوي ميكى للفحم في -5 اليابان (9 نوفمبر/تشرين الثاني 1963)

تُعدّ حادثة منجم ميتسوي واحدة من أسوأ وأقدم كوارث المناجم في اليابان.

وأدت الواقعة التي تُصنّف في المرتبة الخامسة بقائمة أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري، إلى مقتل 458 من عمال المنجم، إضافة إلى إصابة 833 آخرين في انفجار غبار الفحم الذي كان موجودًا على بُعد نحو 500 متر أسفل مدخل المنجم.

ويُعدّ الحادث هو ثاني أكثر كوارث المناجم دموية في تاريخ البلد. الواقع شرق آسيا بعد كارثة منجم ميتسوبيشي هوجيو.

. يُشار إلى أن منجم ميتسوي كان قد توقف عن العمل في عام 1997



news9live كارثة منجم ميتسوي ميكى للفحم في اليابان - الصورة من

كارثة منجم سنغنيد الويلزي (14 - 6 (أكتوبر/تشرين الأول 1913

في المرتبة السادسة بقائمة أخطر 10 كوارث في التاريخ البشري، تأتي واقعة منجم سنغنيد الواقع في إمارة ويلز البريطانية

ويُعدّ الحادث الأكثر دراماتيكية من نوعه على الإطلاق في تاريخ المملكة المتحدة.

وأدى تراكم لغاز الميثان في منجم فحم تحت الأرض إلى وقوع انفجار، وانتشر على الجانب الغربي للمنجم.

ومما زاد الأمر سوءاً أن معظم عمال المنجم الناجين من الحريق والانفجار، لم يسلموا من غاز [أول أكسيد الكربون](#) السام الذي أودى بحياتهم في الحال.

وبلغ عدد الأشخاص الذي لقوا حتفهم في الحادث 439 شخصاً.

:ويوضح الفيديو أدناه تفاصيل كارثة منجم سنغنيدي

كارثة منجم كليديسدال كوليري في 7- جنوب أفريقيا (1 يناير/كانون الثاني 1960)

تضم قائمة أخطر 10 كوارث في التاريخ البشري واقعة منجم كليديسدال كوليري، وتأتي تحديدًا في المرتبة السابعة.

وتُعدّ الحادثة الأسوأ في تاريخ قطاع التعدين الجنوب أفريقي، إذ كان هناك نحو ألف عامل تحت الأرض وقت انهيار المنجم، ولم تكن الشركة المسؤولة عن أنشطة التعدين تمتلك أدوات حفر متخصصة كافية لفتح ممرات لخروج عمال المنجم، وهو ما حال بطبيعة الحال دون قدرتهم على الهروب، ليقع 435 قتيلًا منهم في الحادث.

:ويوضح الفيديو أدناه تفاصيل كارثة منجم كليديسدال كوليري

كارثة منجم وانكي في زيمبابوي (6 - 8 يونيو/حزيران 1972)

وفي المركز الثامن في قائمة أخطر 10 كوارث في التاريخ البشري، تحل حادثة منجم وانكي الزيمبابوي الذي يُصنف ثاني أكبر منجم فحم في البلد الأفريقي الذي كان يُسمى روديسيا الجنوبية إبان الاستعمار البريطاني.

وبعد مدة وجيزة من وقوع الانفجار، فوجئ عمال المنجم بانفجار غبار الفحم.

ثم وقع انفجاران في اليوم التالي (7 يونيو/حزيران 1972)، ليتملئ النفق الكائن تحت الأرض بالغازات السامة من الميثان وأول أكسيد الكربون؛ ما جعل جهود الإنقاذ -آنذاك- شبه مستحيلة.

وفي النهاية أسفرت الكارثة عن مقتل 426 شخصًا.

:ويوضح الفيديو أدناه تفاصيل كارثة منجم وانكي

كارثة منجم مونوبول غريمبرغ في -9 (ألمانيا (20 فبراير/شباط 1946

شهدت ألمانيا أسوأ كارثة في تاريخ قطاع التعدين لديها في عام 1946 في منجم فحم مونوبول غريمبرغ الواقع في بيركامن بمنطقة الرور الشمالية بولاية شمال الراين-وستفاليا.

وانفجر المنجم الواقع على عمق 930 مترًا تحت سطح الأرض، ليُدمر منشأة التعدين بأكملها ويقتل 405 أشخاص (من بينهم 3 مسؤولين). (بريطانيين).

ولم ينجُ من الحادث الذي يحتل المركز قبل الأخير في قائمة أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري، سوى 64 شخصًا.

:ويوضح الفيديو أدناه تفاصيل كارثة منجم مونوبول

كارثة منجم شاسنالا للفحم في -10 (الهند (27 ديسمبر/كانون الأول 1975

تتذيّل كارثة منجم شاسنالا للفحم في [الهند](#) قائمة أخطر 10 كوارث مناجم في التاريخ البشري.

فبعد مضي 10 أعوام على حادث منجم دانباد للفحم، وقعت كارثة أخرى. في منجم شاسنالا المجاور؛ ما أدى لمقتل 375 شخصًا.

وتسبّب انفجار غبار الفحم في البئر العميقة في تدمير السقف، الذي كان يحمل مساحة مائية كبيرة فوقه مباشرة.

.ونجت معظم حالات الوفيات في هذا الحادث جراء فيضانات كاسحة.

:ويوضح الفيديو أدناه تفاصيل كارثة منجم شاسنالا

<https://youtu.be/jjZJFSYZHjw>

محمد عبد السند

المصدر: منصة الطاقة